

## هل الطلاب الأميركيون أكثر "عروبة" من نظرائهم العرب؟



الخميس 2 مايو 2024 08:50 م

تميل الديمقراطيات - بكل عيوبها ونواقصها - عمومًا إلى السماح لمواطنيها بالحق في الاحتجاج وحتى إذا استخدمت السلطات العنف لتفريقها. أما في العالم العربي، فإن مسألة شرعية الأنظمة وطبيعتها لم يتم حلها بعد. لم يمر العرب بالحروب والاضطرابات التي أنتجت الدول القومية ف وقال موقع ميدل إيست مونيتور في تحليل:

"الخطاب الذي يدعي الغربيون أنه مقدس في بلدانهم لو حاول الطلاب العرب تقليد ما يحدث في الجامعات الأمريكية، لتدفقت الدماء في لمح الب. وأضاف:

"لقد تم التخلص من "كابوس" الحرية في العالم العربي ومع ذلك فإن أصحاب العروش يخشون عودة هذا الكابوس، لذا يقومون بإحتجاج شعبي. لقد وضع المتظاهرون حياتهم على المحك بكل معنى الكلمة وفي العديد من البلدان العربية، إذا نجوا من طلقات الشرطة والجيش، فإنهم يواد. وتابع:

"الطلاب الأميركيون ليسوا أكثر "عروبة" من نظرائهم العرب. إنهم يعرفون ببساطة أن الثمن الذي من المرجح أن يدفعوه مقابل المشاركة في ال منذ منتصف القرن العشرين، كانت الولايات المتحدة بمثابة بيئة خصبة للحركات الاجتماعية والحقيقة أن ثقافة الاحتجاج في الولايات المتحدة وأر في الولايات المتحدة منذ خمسينيات القرن العشرين فصاعدًا، ظهرت حركة الحقوق المدنية للدفاع عن حقوق الأميركيين من أصل أفريقي، وتألقت أدى هذا التأطير النظري وتراكم التجارب إلى خلق نماذج احتجاجية يمكن نقلها من جيل إلى آخر وتطويرها حسب أدوات كل عصر، ولكن معيار طو ولم تمر الدول العربية بمثل هذه العملية. نعم، كانت هناك مظاهرات حاشدة على مر السنين، تناولت قضية فلسطين وقضايا عربية أخرى، بالإضافة إذا نظرنا إلى المملكة المتحدة كمثال آخر، فإننا نرى الحركات المناهضة للحرب والمؤيدة لفلسطين تأسست في السنوات الأولى من الألفية والتي ومع ذلك، يتم قمعها الآن، بوحشية كبيرة في كثير من الأحيان، حيث يتم سجن الأعضاء والقادة أو ما هو أسوأ من ذلك ولم يعودوا قادرين علينا وأشار ميدل إيست مونيتور إلى أن الطلاب العرب لا يقل جهم لفلسطين عن نظرائهم الغربيين، كما أنهم ليسوا أقل "عروبة" بأي حال من الأحوال. تحتاج الاحتجاجات إلى منظمين وقادة ليضعوا مطالبهم في إطارها. إن المظاهرات التي لا يوجد لها زعماء هي مجرد غوغاء، والعالم العربي يفتقر المشكلة إذن ليست عروبة الطلاب العرب وجهم لفلسطين، بل في غياب قادة يرشدونهم ويقودون احتجاجاتهم وحملاتهم وختم الموقع:

"هل من الممكن تغيير هذا الوضع؟ بالطبع لدى وسائل التواصل الاجتماعي دورًا مهمًا للغاية في زيادة الوعي والتنظيم ويمكن للشبكات التي

<https://www.middleeastmonitor.com/20240501-are-american-students-more-arab-than-their-arab-counterparts>